

يبلغ جمعا ولست احب الى من سنة عمر فقال رحم الله عمر لعثمان كان اعلم بهن
 لو كان عمر فعل هذا الا تتبعه عثمان وما كان احد اتباع لامر عمر من عثمان وما خالف
 عثمان عمر في بشي من سيرته الا بالذي فان عثمان لان لهم حتى يركب ولو كان
 غلظ جانبه كما غلظ عليه ابن الخطاب ما نالوا منه ما نالوا وابن الناس الذين
 كانوا تسيير فيهم عمر بن الخطاب فان الناس اليوم يا ثعلبة اني رايت سيرة السلطان
 تدور مع الناس ان ذهب اليوم جل يبسير بتلك السيرة اعلم الناس في يومهم
 وقلعت السبل وتظالم الناس وكانت الفتن قللا لدلولي الى ان يبسير في
 كل زمان بما يصلحه قال وثنا محمد بن عمر وحدثني ابن ابي سيره عن ابي موسى
 الخياط عن ابي بن كعب قال سمعت عبد الملك بن مروان يقول يا اهل المدينة
 ان احق الناس ان تلزم الامر الاول لا تتم وقد سالت علينا احاديث من قبل
 هذه الشرف لا يعرفها ولا يعرف منها الا قراءة القرآن فالزموا ما في مصحفكم الذي
 جمعكم عليه الامام المظلوم رحمه الله عليكم بالفرائض الذي جمعكم عليها الامام
 المظلوم رحمه الله فانه قد استشارني ذلك يزيد بن ثابت ونعم المشركان
 للاسلام رحمه الله فاحكما ما احكما واسقطا ما شد عن اخيرا ابو غالب محمد بن
 الحسن انا ابو الحسن السيلفي انا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن محمد ثنا موسى
 ثنا خليفة قال وقال ابو عامر عن ابن جبري عن ابيه قال حج علينا عبد الملك
 ابن مروان سنة خمس وسبعين بعد مقتل ابن الزبير عامين فخطبنا وقال اما
 بعد فانه كان من قبلي من الخلفاء ياكلون من المال وياكلون داني والله لا ادوي
 ادوا بدو الامة الا بالسيف ولست بالخليفة المستضعف يعني عثمان ولا الخليفة
 المداهن يعني معاوية ولا الخليفة المأبون يعني يزيد بن معاوية ايها الناس
 انما تحمل لكم كل الفوعة ما لم يكن عقد رايه او وثق بعل من هذا عمرو بن سعيد
 صفه وحقه وقرابته قرابته قال براسه هكذا فقلنا شفقنا هكذا وان